

تفسير السمرقندي

@ 462 @ أخطأنا الطريق وليست هذه جنتنا .

فلما تفحصوا علموا أنها جنتهم وهذا عقوبة لهم فقالوا ! 2 2 ! يعني حرمانا منفعتها .

! 2 ! يعني أعدلهم وأعلمهم وأعقلهم ! 2 2 ! يعني هلا تستثنون في أيما نكم .

ويقال كان استثناءؤهم التسبيح يعني هلا فلتم سبحان ا فندموا على فعلهم و ! 2 2 ! يعني

نزهوه وعظموه تائبين عن ذنوبهم ويقال معناه نستغفر ربنا .

! 2 ! يعني ضارين بأنفسنا عاصين بمنعنا المساكين .

! 2 ! يعني جعل بعضهم يلوم بعضهم بعضا بصنيعهم ذلك ثم قالوا بأجمعهم قوله ! 2 ! 2

يعني عاصين بمنعنا المساكين .

ثم قالوا ! 2 2 ! يعني يعوضنا خيرا منها في الجنة .

! 2 ! يعني راجين مما عنده .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني هكذا عذاب الدنيا لمن منع حق ا تعالى .

! 2 ! لمن لم يتب ولم يرجع عن ذنبه .

ويقال هكذا العذاب في الدنيا لأهل مكة بالجوع ولعذاب الآخرة أكبر إن لم يؤمنوا .

! 2 ! يعني لو كانوا يفقهون .

ويقال لو كانوا يصدقون \$ سورة نون والقلم 34 - 39 \$.

ثم ذكر ما للمتقين من الثواب فقال تعالى ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 .

فلما ذكر ا تعالى نعيم الجنة قال عتبة بن ربيعة إن كان كما يقول محمد صلى ا عليه

وسلم فإن لنا في الآخرة أكثر ما للمسلمين لأن فضلنا وشرفنا أكثر فنزل ! 2 2 ! يعني

أفترككم المجرمين كالمؤمنين ويقال معناه أفنهين المؤمنين كالمجرمين يعني لا يكون حال

المسلمين في الهوان والذل كالمشركين .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ويحكم كيف تقضون بالجور ! 2 2 ! يعني ألكم كتاب تقرؤون

فيه ! 2 2 ! يعني في الكتاب مما تتمنون .

! 2 ! يعني ألكم عهد عندنا وثيق ! 2 .

يعني في يوم القيامة .

! 2 ! يعني ما تقضون به لأنفسكم في الآخرة \$ سورة نون والقلم 40 - 41 \$